

المسجد الأقصى وبيت المقدس

جمع الفقير إلى الله:

مسير ماطر الظفيري

## تعديل الصلاة في المسجد الأقصى مائتين وخمسين صلاة

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما أفضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بيت المقدس ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة في مسجدي أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ، وليوشكن أن يكون للرجل مثل شطن فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس ؛ خير له من الدنيا جميعاً " . رواه الحاكم ( 4 / 509 ) وصححه ووافقه الذهبي وهو في السلسلة الصحيحة " في آخر الكلام على حديث رقم ( 2902 ) .



## هو الأرض المقدسة

قال تعالى على لسان موسى عليه السلام : ( يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ) ( سورة المائدة / 21 ) .

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( ادخلوا الأرض المقدسة ) قال : هي الطور وما حوله . وكذا قال مجاهد وغير واحد .

## هو قبلة المسلمين الأولى

عن البراء رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ..  
رواه البخاري ( 41 ) - واللفظ له - ومسلم ( 525 ) .

## أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى " .  
رواه البخاري ( 1132 ) . ومسلم ( 827 ) من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ " لا تشدوا الرحال إلا ... " .

## أنه المسجد الذي أسرى إليه صلى الله عليه وسلم

قال تعالى : ( سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ) ( الإسراء / 1 ) .

قال ابن كثير رحمه الله : يمجّد تعالى نفسه ، ويعظم شأنه ، لقدّرتّه على ما لا يقدر عليه أحد سواه ، فلا إله غيره ( الذي أسرى بعبده ) يعني محمداً ، صلوات الله وسلامه عليه ( ليلاً ) أي في جنح الليل ( من المسجد الحرام ) وهو مسجد مكة ( إلى المسجد الأقصى ) وهو بيت المقدس الذي هو إيلياء ، معدن الأنبياء من لدن إبراهيم الخليل ؛ ولهذا جمعوا له هنالك كلهم ، فأمهم في محلّتهم ، ودارهم ، فدل على أنه هو الإمام الأعظم ، والرئيس المقدم ، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين .

هو ثاني مسجد بني في الأرض:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قلتُ : يا  
رسولَ الله ، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أولَ ؟ قال :  
( المسجدُ الحرامُ ) . قال : قلتُ : ثم أيُّ ؟ قال :  
( المسجدُ الأقصى ) . قلتُ : كم كان بينهما ؟ قال :  
( أربعون سنةً ، ثم أينما أدركتك الصلاةُ بعدُ فصلِّه ،  
فإنَّ الفضلَ فيه ) . رواه البخاري 3366 ومسلم 1161

فيه طائفة منصوره تقاتل إلى قيام الساعة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لا تزال عصاة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة » رواه أبو يعلى 6417 والطبراني في الأوسط 47.



## هل لليهود حق في القدس؟

من ناحية شرعية:

ليس لهم حق لأن الأرض وإن سكنوها من قبل فإنها قد صارت  
للمسلمين من وجهين:

1- أن اليهود كفروا ولم يعودوا على دين المؤمنين من بني إسرائيل  
ممن تابَعوا وناصروا موسى وعيسى عليهما السلام.

2- أننا نحن المسلمين أحقّ بها منهم، لأن الأرض ليست لمن يعمرها  
أولاً، ولكن لمن يقيم فيها حكم الله لأن الله خلق الأرض وخلق الناس  
ليعبدوا الله عليها ويُقيموا فيها دين الله وشرعه وحكمه، قال تعالى : ( إن  
الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ) ( سورة الأعراف / 128 ).

## هل لليهود حق في القدس؟

لو جاء قوم من العرب ليسوا على دين الإسلام فحكموها بالكفر يُقاتلون حتى يرضخوا فيها لحكم الإسلام أو يُقتلوا .

فليست القضية قضية شعوب وأعراق وإنما قضية توحيد وإسلام .

هل لليهود حق في القدس؟

من ناحية تاريخية:

يقرر التاريخ أن أول من سكن فلسطين الكنعانيون قبل الميلاد بستة آلاف سنة، وهم قبيلة عربية قدمت إلى فلسطين من الجزيرة العربية وسميت فلسطين بعد قدومهم إليها باسمهم.

## هل لليهود حق في القدس؟

من ناحية تاريخية:

وأما اليهود فكان أول دخولهم فلسطين بعد دخول إبراهيم بما يقارب ستمائة عام، أي أنهم دخلوها قبل الميلاد بحوالي ألف وأربعمائة عام، فيكون الكنعانيون قد دخلوا فلسطين وقطنوها قبل أن يدخلها اليهود بما يقارب أربعة آلاف وخمسمائة عام.

## هل لليهود حق في القدس؟

من ناحية تاريخية:

فيتقرر بهذا أنه لا حق لليهود بأرض فلسطين لا حقاً شرعياً دينياً ولا حقاً بأقدمية السكنى ومُلك الأرض ، وأنهم مغتصبون معتدون ونسأل الله أن يكون خلاص بيت المقدس منهم عاجلاً غير آجل إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين .



المسجد الأقصى ليس هو بناء ذو  
قبة رصاصية أو ذهبية بل هو كل  
المساحة المسورة كما في هذه  
الصورة.



قبة الصخرة



الجامع القبلي

المسجد  
الأقصى  
ليس ثالثاً  
للحرمين:

كذلك لا بد من التنبيه هنا إلى أن ما اعتاد ترديده كثير من الكتاب والخطباء من أن المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين ليس صحيحاً، يقول شيخ الإسلام «ابن تيمية» «رحمة الله»: «وليس بيت المقدس مكان يسمى حرماً ولا بتربة الخليل، ولا بغير ذلك من البقاع إلا ثلاثة أماكن أحدها هو حرم باتفاق المسلمين، وهو حرم مكة شرفها الله تعالى، والثاني حرم عند جمهور العلماء، وهو حرم النبي - ﷺ - من غير إلى ثور، بريد في بريد، فإن هذا حرم عند جمهور العلماء كمالك والشافعي وأحمد وفيه أحاديث صحيحة مستفيضة عن النبي - ﷺ - والثالث وجّ وهو واد بالطائف، فإن هذا روي فيه حديث، رواه أحمد في المسند وليس في الصحاح، وهذا حرم عند الشافعي لاعتقاده صحة الحديث، وليس حرماً عند أكثر العلماء، وأحمد ضعف الحديث المروي فيه فلم يأخذ به. وأما سوى هذه الأماكن الثلاثة فليس حرماً عند أحد من علماء المسلمين، فإنَّ الحرم ما حرّم الله صيده ونباته، ولم يحرم الله صيد مكان ونباته خارجاً عن هذه الأماكن الثلاثة»<sup>(١)</sup>.





# العبادات المشروعة في المسجد الأقصى:



قال ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى 7/ 474:

والعبادات المشروعة في المسجد الأقصى هي من جنس العبادات المشروعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من سائر المساجد إلا المسجد الحرام، فإنه يشرع فيه زيادة على سائر المساجد بالطواف بالكعبة، واستلام الركنين اليمانيين، وتقبيل الحجر الأسود، وأما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى وسائر المساجد، فليس فيها ما يطاف به، ولا فيها ما يتمسح به، ولا ما يُقَبَّل، فلا يجوز لأحد أن يطوف بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا بغير ذلك من مقابر الأنبياء والصالحين، ولا بصخرة بيت المقدس، ولا بغير هؤلاء، كالقبة التي فوق جبل عرفات وأمثالها، بل ليست في الأرض مكان يطاف به كما يطاف بالكعبة.

ومن اعتقد أن الطواف بغيرها مشروع؛ فهو شر ممن يعتقد جواز الصلاة إلى غير الكعبة، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة صلى بالمسلمين ثمانية عشر شهراً إلى بيت المقدس، فكانت قبلة المسلمين هذه المدة، ثم إن الله حَوَّل القبلة إلى الكعبة، وأنزل الله في ذلك القرآن / كما ذكر في سورة البقرة، و صلى النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون إلى الكعبة، وصارت هي القبلة وهي قبلة إبراهيم، وغيره من الأنبياء.

فمن اتخذ الصخرة اليوم قبلة يصلى إليها، فهو كافر مرتد يستتاب، فإن تاب وإلا قتل.



حائط البراق: «هو الجزء الجنوبي الغربي من جدار المسجد ويبلغ طوله حوالي (50 متراً) وارتفاعه حوالي (20 متراً) وهو جزء من المسجد الأقصى، ويعد من الأملاك الإسلامية، ويطلق عليه اليهود الآن (حائط المبكى) حيث يزعمون بأنه الجزء المتبقي من الهيكل المزعوم، ولم يدّع اليهود يوماً من الأيام أي حق في الحائط إلا بعد أن تمكنوا من إنشاء كيان لهم في القدس، وكانوا إذا زاروا القدس يتعبدون عند السور الشرقي، ثم تحولوا إلى السور الغربي»<sup>(2)</sup>.



- قُبَّة الصخرة: «هي أقدم أثر معماري إسلامي باقٍ حتى الآن، أنشأها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بن مروان، وتعتبر من درر الفنون الإسلامية وبنيت داخل أسوار المسجد الأقصى لتكون قبة للمسجد فوق الصخرة والتي قيل فيها الكثير مما لا يثبت سنداً وشرعاً، والصخرة عبارة عن شكل غير منتظم من الحجر نصف دائرة تقريباً أبعادها (5م×7م×3م الارتفاع) والصخرة تشكل أعلى بقعة في المسجد الأقصى، وأسفل الصخرة يوجد كهف مربع تقريباً طول ضلعه 4.5 متر بعمق 1.5 متر ويوجد في سقف هذا الكهف ثقب قطره متر واحد تقريباً وهي ليست مُعلقة، ولم تكن معلقة في يوم من الأيام كما يُشاع عنها، ولكنها متصلة من أحد الجوانب، وكل ما يُروى في قصتها فهو من الخرافات التي لم تثبت، والصخرة جزء من أرض المسجد الأقصى كغيرها من الأجزاء، وتقع القبة التي فوق الصخرة في مركز شكل ثماني يبلغ طول ضلعه 20.59 متر وارتفاعه 9.5 متر ويوجد في الجزء العلوي من كل جدار 5 شبابيك، كما هناك أربعة أبواب في أربعة جدران خارجية، والقبة صُنعت من الخشب، وهي مزدوجة أي أنها عبارة عن قبتين داخلية وخارجية، كل منهما مكونة من 32 ضلعاً وتغطي القبة من الخارج ألواح من الرصاص، ثم ألواح من النحاس اللامع»<sup>(2)</sup>.







## بناء «الهيكل» المزعوم في الفكر الصهيوني:

قال «بن غوريون»، وردّد ذلك من بعده «مناحيم بيغن»: «لا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل»<sup>(٢)</sup>.

والصهيونية على - الرغم من أنها مذهب سياسي «تتخذ من الهيكل والأرض المقدسة اسمًا لها، وشعاراً مقدساً تكافح من أجله، وتعتبر نفسها الحركة التي تستهدف إعادة «مجد إسرائيل»، وبناء «هيكل سليمان» على أنقاض المسجد الأقصى، ومن ثم السيطرة على العالم وحكمه من القدس على يد ملك اليهود الذي هو مسيحهم المنتظر. جاء في شرح معنى الصهيونية في دائرة المعارف البريطانية: إن اليهود يتطلعون إلى اقتداء إسرائيل، واجتماع الشعب في فلسطين، واستعادة الدولة الصهيونية، وإعادة بناء هيكل سليمان، وإقامة عرش داود في القدس، وعليه أمير من نسل داود»<sup>(٣)</sup>.



يرى بعض علماء الآثار أن مدينة القدس بشكل عام لم يعيش فيها اليهود مطلقا ولم يتم بناء أي هيكل على مر العصور وأن قصص الهيكل مجرد قصص مختلفة.



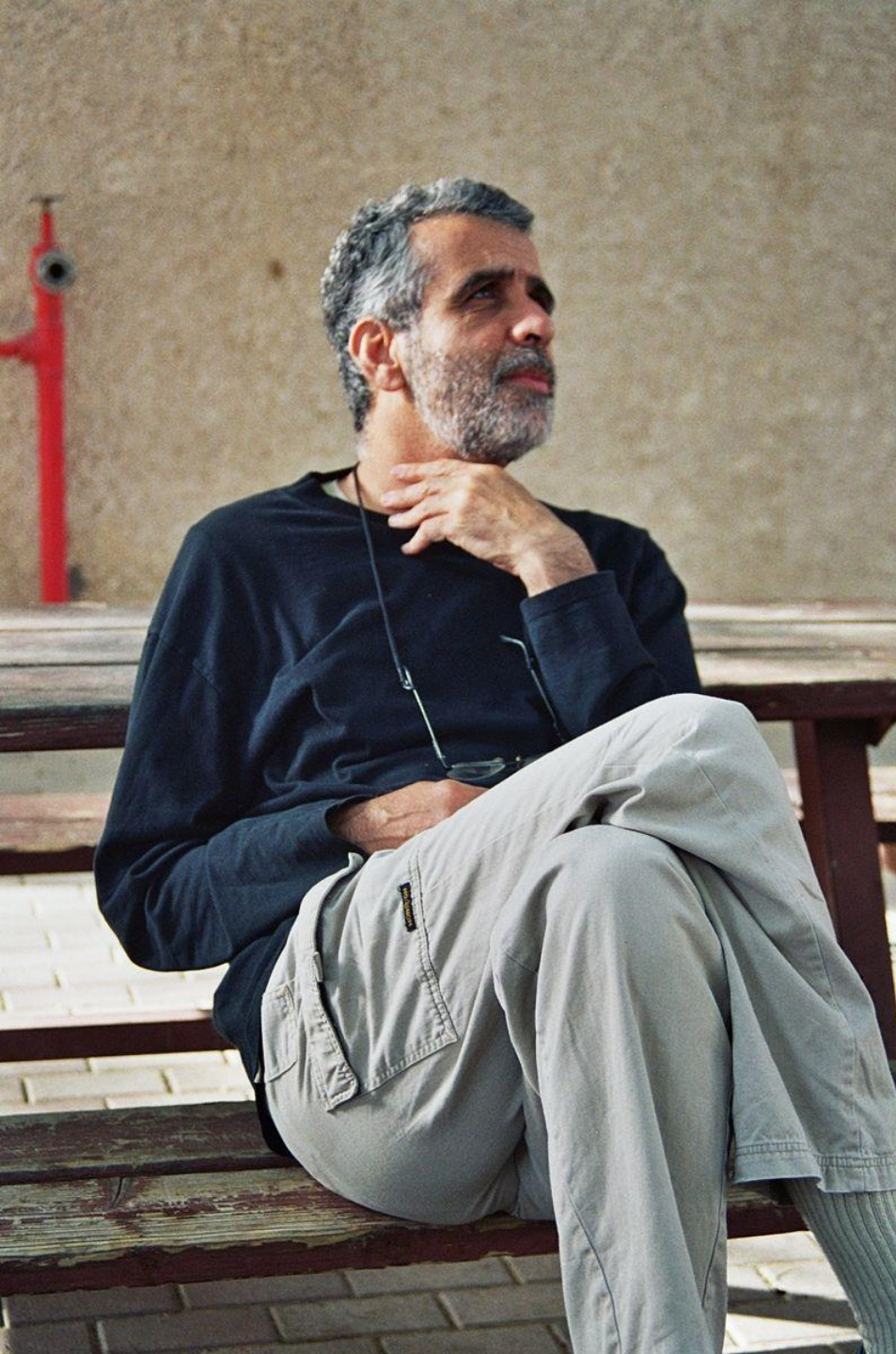
# THE JERUSALEM POST

شكك كبير علماء الآثار في الكيان الصهيوني "إسرائيل فلنكشتاين" من جامعة تل أبيب، بوجود أي صلة لليهود بمدينة القدس المحتلة، بخلاف ما تقوم عليه الادعاءات الصهيونية بوجودهم التاريخي في المدينة.

وأوضح فلنكشتاين، والذي يعرف بـ "أبي الآثار"، لصحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية الناطقة باللغة الإنجليزية، بأن علماء الآثار اليهود "لم يعثروا على شواهد تاريخية أو أثرية تدعم بعض القصص الواردة في التوراة، بما في ذلك قصص الخروج والته في سيناء وانتصار يوشع بين نون على كنعان".

أما فيما يتعلق بـ "هيكل سليمان" المزعوم؛ فأكد عالم الآثار الصهيوني أنه "لا يوجد أي شاهد أثري يدل على أنه كان موجوداً بالفعل"، على حد تعبيره.

**عالم الآثار الإسرائيلي إسرايل فلنكشتاين**





ونقلت الصحيفة عن "رافايل جرينبرج" المحاضر بجامعة تل أبيب قوله إنه "كان من المفترض أن تجد إسرائيل شيئاً حال واصلت الحفر لمدة ستة أسابيع، غير أن الإسرائيليين في مدينة داود بحي سلوان بالقدس، يقومون بالحفر دون توقف منذ عامين ولم يعثروا على شيء".

عالم الآثار الإسرائيلي رافايل جرينبرج

THE JERUSALEM POST

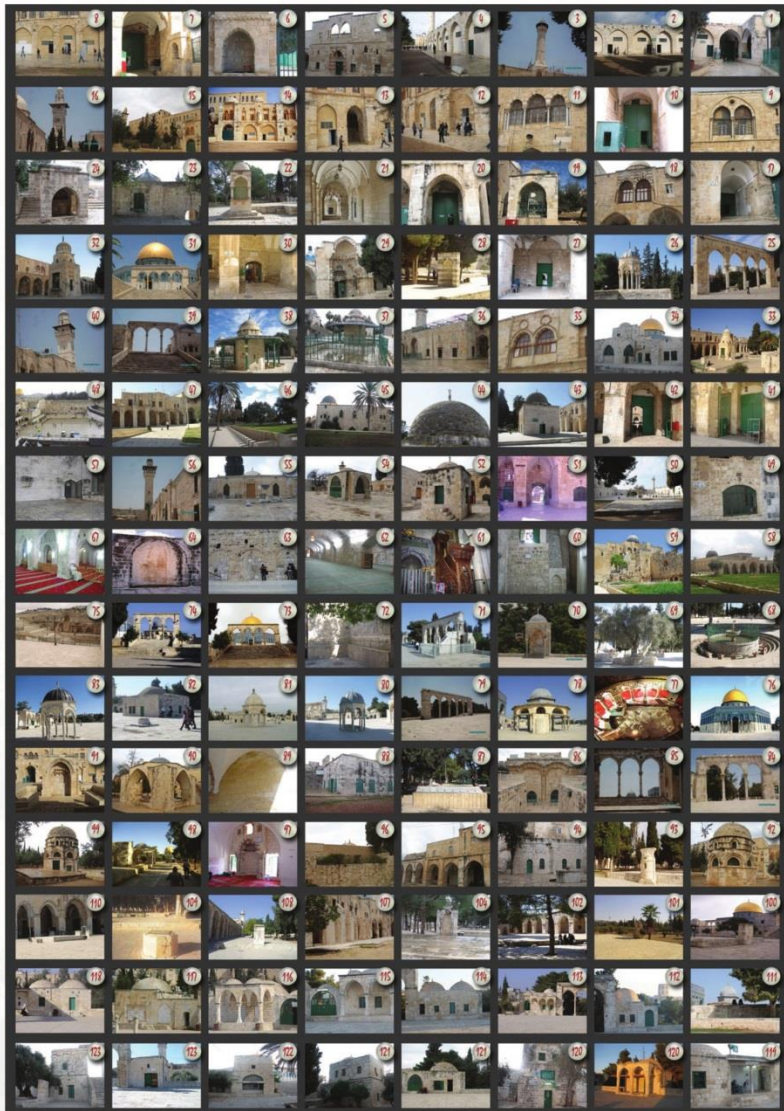
كما اتفق البروفيسور "يوني مزراحي" وهو عالم آثار مستقل، عمل سابقا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مع رأى "فنكلشتاين"، وقال "إن جمعية إلعاد اليمينية لم تعثر حتى على لافتة مكتوب عليها (مرحبا بكم في قصر داوود)، برغم أن الموقف كان محسومًا لديهم في ذلك الشأن، كما لو أنهم يعتمدون على نصوص مقدسة لإرشادهم في عملهم، كما قال.



international Atomic Energy Agency  
IAEA



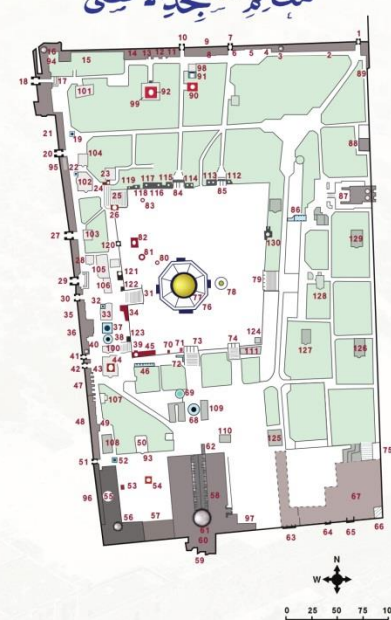
# مخطط معالم المسجد الأقصى



Kuwait-Grand Mosque P.O. Box: 23667 Al-Safat - 13097 Kuwait  
Tel: (+965) 1844044 - 22470156 - 22980844 Fax: (+965) 22473709  
**E-mail: [info@alwaei.com](mailto:info@alwaei.com) - Website: [www.alwaei.gov.kw](http://www.alwaei.gov.kw)**



مُحَطَّطٌ  
مَعَالِمِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى



المسجد الأقصى أولى القبلتين. وثاني المساجد في الأرض. وثالث المساجد التي نشد إليها الرجال. المسجد الأقصى الإرث الإسلامي الأصيل الذي لا حق لأحد فيه غير المسلمين جميعهم، المسجد الأقصى أكبر المساجد وأكثرها معالم ومعالم. هو كل المساحة المسورة الواقعة على هضبة موراء في الجنوب الشرقي للبلدة القديمة في القدس، ويأخذ شكل شبه مستطيل، وتبلغ مساحته 144 ألف متر مربع. ويشغل سدس مساحة المدينة العتيقة.

مصاطب الأقصى



هي جميع مصطفية وهي مكان مرتفع عن الأرض بمسافة أقل من نصف ميل، وتبين عادةً من الحواجز ويتم الوصول إليها من خلال عدة درجات. وعلافاً ما يكون لها مخرج على شكل حلبة أو يوهوب في جدار صغير يحدد اتجاه القبلة. تستخدم المصاطب للجناوس والصلاة والتمريض خاصة في فصل الصيف. وبعض الأحيان تخدم بعض المباني الموجودة حولها. وقد تعدت المصاطب داخل الأقصى.

## بوانك الأقصى



البولك (وتسمى أيضا القناطر والوازين) هي عبارة عن أعمدة تربطها عقود، وتقع في أعلى القنطرة الحجرية التي تقود إلى صحن الصخرة المشرفة في قلب المسجد الأقصى المبارك. أنشئت هذه البولكات لأغراض جمالية، وتسهيل انتقال المصلين بين مختلف جهات الصحن المشرفة إلى الأقصى من الحاجة إلى الالتفاف حول صحن الصخرة. ويوجد في الأقصى ثمانية واشرين زعتر على حواف الصحن الأربع.



## الحفريات تحت المسجد الأقصى





# معابد يهودية تحاصر المسجد الأقصى

## مخطط البلدة القديمة في القدس

### مفتاح الرسم :



- 1 تحويل السليمان  
وساحة البراق إلى  
كنيس يهودي كبير
- 2 تحويل الطابق السفلي  
للمدرسة التشكية  
إلى كنيس يهودي
- 3 تحويل صلي  
المدرسة التشكية  
إلى كنيس يهودي
- 4 كنيس «أور يروشاليم» - دور  
أورشليم، مخطط لإقامة المدرسة  
التشكية إلى كنيس يهودي
- 5 متحف  
قافلة الأجيال
- 6 «مجسم الهيكل»  
في مدخل المتحف الغربي
- 7 مطار الهيكل
- 8 قبالة قبة الصخرة «جميع كنس  
يهودية على اسم «أور يروشاليم» أو  
الكنس قبالة «قدس الأقداس»
- 9 كنيس  
(أوهيل يتشاق) - أقيم  
على وقف حمام العين
- 10 تحويل جزء من رباط الفكر إلى  
كنيس تحت اسم «كهول هفتان»  
بمعنى المنى الصغير
- 11 كنيس  
(أوهيل بنتسيون)
- 12 كنيس «أيجود لוחامي  
يروشاليم»  
كنيس نقابية محاربي أورشليم
- 13 كنيس  
(يشيفات معلوت هونهم)  
أو (عطيرت يروشاليم)
- 14 كنيس، يشيفات حازون  
بحر قزائيل - شارع الواد
- 15 كنيس  
في بيت فيطنبرغ
- 16 مخطط لكنيس يهودي في  
برج اللقلق - الجهة الشرقية
- 17 كنيس  
يشيفات إيسرت الياهو  
- ساحة جيليتسا -
- 18 كنيس، يشيفات ساحة  
يعقوب هيرتزنون
- 19 كنيس  
«يشيفات شوفويتيم»
- 20 ساحة  
رانسك
- 21 كنيس، يشيفات  
بتيخوخ يروشاليم
- 22 كنيس «هوموجريم»  
كنيس المغاربة
- 23 كنيس، مناحيم تسبون،  
حارة الشرف
- 24 كنيس  
«الرميان» حارة الشرف
- 25 كنيس، هومورا،  
أكبر وأعلى كنس متبني  
في البلدة القديمة
- 26 كنيس  
«كيسا» كنيس  
«هاري هشدوش»
- 27 كنيس  
«أور هحاييم»
- 28 كنيس، هغرالي،  
حارة الشرف
- 29 كنيس، بيت إيل،  
حارة الشرف

❖ ما جاء في الخريطة ، هو جزء مما استولى عليه اليهود من أماكن إسلامية ، وتاريخية في البلدة القديمة في القدس ، فضلا عما هو خارج أسوار البلدة ، وسائر المدن الفلسطينية الأخرى .

31 أربعة  
الكثس السفارية

32 كثيس فقثيرت يسرائيل  
-كثيس سوسنة إسرائيل-

33 معبد  
«رائسي»

34 «بيشيفات عيتس حاييم»  
كثيس

35 كثيس  
«بيشيفات برخات تواره»

36 كثيس  
«مدراس سفارادي»

37 معبد  
الهيكل

38 مركز  
«راخيل يانيت بن تسيغي»

39 كثيس  
«بيشيفات لتمود تواره»

40 كثيس «بيشيفات لتثيفوت  
يسرائيل - حومت  
يسروبالايم»

41 تحويل مسجد النبي داود  
إلى كثيس يهودي

42 كثيس  
«بيشيفات هتقوتست»

43 مركز التراث اليهودي  
حارة الشرف

44 كثيس «برسلاو» في بيت  
الحسيه - اوبيت الجنو  
والضم

45 كثيس  
«بيشيفات هكوتل»

46 متحف يهودي على اسم  
النبي داود

47 كثيس «بيشيفات ايش  
تسواره» - «بيشيفات  
نار التسواره»

48 متحف العبد المزعوم  
- قبالة المسجد الأقصى -

49 شعمان  
الهيكل المزعوم

50 كثيس  
«بيشيفات يورات يوسف»

51 مخطط  
«مبنى للتراث اليهودي»  
ساحة البراق

52 كثيس  
«بيشيفات هادرا  
رشد» - تاتيفت اريسه -

53 كثيس يهود خاص اليهود  
التحريم ملاقح لاجار  
الغربي للمسجد الأقصى

54 مخطط لتسليسة كثيس  
يهودية ضمن فترات  
طريق باب المغاربة

55 كثيس عند الحائط  
الجنوبي للمسجد الأقصى  
- «درج يهود باراك عند الباب  
الشمالي للمسجد الأقصى»

56 كثيس «بيشيفات بيت  
اورت» جبل الطور شرق  
جنوب المسجد الأقصى

57 كثيس يهودي في بلدة  
سلوان - على بعد امتار  
جنوبي المسجد الأقصى -

58 كثيس يهودي في مستوطنة  
راس اعامود «متسييه هرتزم»  
شرق جنوب المسجد الأقصى

59 محطات التويدية اسم في  
تطويق المسجد الأقصى

[illegible]

## مراجع المقال:

- موقع الإسلام سؤال وجواب.

- تفسير القرآن العظيم لابن كثير رحمه الله.

- موقع مكتبة الأقصى.

- مجلة الوعي الإسلامي بدولة الكويت.

- المسجد الأقصى والهيكل المزعوم لعبد بن محمد بركو.

**THE JERUSALEM POST**